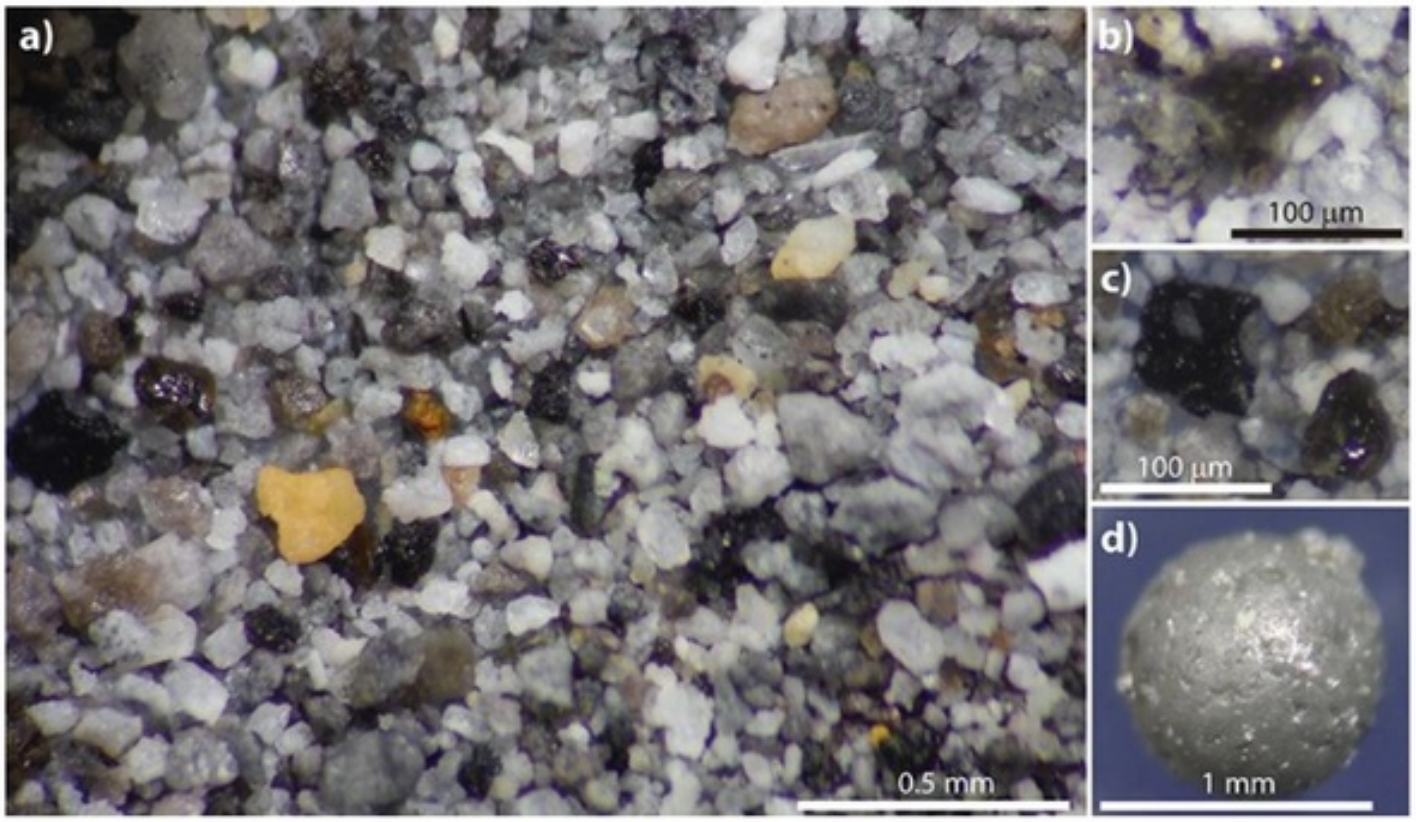
انفجارات بركان رينكون دي لا فيغا



حدثت انفجارات طفيفة في بركان رينكون دي لا فيغا Rincón de la Vieja تسببت في تغطية الرماد البركاني للمناطق المحيطة به. وتعد هذه الانفجارات أول نشاط للبركان منذ إصداره بعض الضجيج خلال شهر أيلول/ سبتمبر عام 2014. لم تكن أي من الانفجارات كبيرةً، إلّا أنها تسببت بحدوث سحابة رمادية تعلو البركان بأقل من كيلومتر.

قام خبراء البراكين في **OVSICORI**، وكالة مراقبة البراكين في كوستاريكا **Costa Rica**، بزيارة بركان رينكون دي لا فيغا للحصول على معالجة أفضل للاضطرابات الأخيرة، وقد عثروا على رواسب من الرماد مرتبطة بانفجارات بخارية أخرى حدثت عام 2016 (يبدو أنها أصغر من أن تُلاحظ خاصة إن حجبتها الغيوم).

لكن أكثر ما كان يثيرالاهتمام ، هو أنهم وجدوا أن الرماد الناجم عن هذه الانفجارات ـمع أن معظمه قطع من صخور قديمة وقطع كبريتيةـ يحتوي على كمية صغيرة مما يبدو أنه حمم بركانية (انظر أدناه) على شكل شظايا صغيرة من الزجاج البركاني (الزجاج البركاني الأسود **obsidian**). وهذا يشير إلى أن هناك صخور منصهرة **magma** قريبة من فوهة بركان رينكون دي لا فيغا (**Rincón de la Vieja**). ومع أن هذه الانفجارات تكون بخارية بشكل أساسي إلّا أنه يتوجب مراقبة البركان إن استمرت هذه الانفجارات أو ازداد حجمها وتكررها.



رماد الانفجارات الأخيرة لبركان رينكون دي لا فيغا في كوستاريكا. يُظهر المربع الأول صورة شاملة للرماد، والمربع الثاني والثالث شظايا زجاجية يُحتمل أن تكون بسبب الصخور المنصهرة magma التي ساهمت في الثوران الأخير، بينما يُظهر المربع الرابع فقاعة كبريتية. المصدر: OVSICORI

وقد ازدادت غازات المواد المنصهرة المنبعثة من قمة الفوهة البركانية مثل كبريتيد الهيدروجين **hydrogen sulfide** وثاني أكسد الكبريت **sulfur dioxide** خلال السنوات الماضية وأصبحت أكثر دفئًا من ذي قبل (٤٥–٥٥ درجة مئوية). تمامًا مثل شظايا الزجاج التي ظهرت في الرماد فإن هذه التغييرات في الفوهة دلّت **OVSICORI** إلى أنّ الحجارة المنصهرة **magma** أصبحت أقرب إلى السطح.

إن أكثر ما يقلق خبراء **OVSICORI** فيما يخص هذه التغييرات في رينكون دي لا فيغا هو أنها قد تعني دخول البركان في مرحلة أشد خطورة حيث تزداد احتمالية الانفجارات الكبيرة و الانهيارات الطينية (تدفقات طينية بركانية). وهذا يعني أنه يتوجب على الناس الذين يعيشون قرب البركان مراقبة السلوك البركاني.

آخر ثوران لبركان رينكون دي لا فيغا كان ثوران **VEI 3** في عام ١٩٦٦، لكنّه رغم ذلك أحدث الكثير من الانفجارات الصغيرة خلال فترة النصف قرن الذي تلا الثوران. في كوستا ريكا **Costa Rica**، بواس **Poás** وتوريالبا **Turrialba** كان هنالك نشاط أكبر خلال العامين

المنصرمين. أشهر براكين كوستا ريكا **Costa Rica** هو أرينال **Arenal** الذي بات هادئًا منذ عام ٢٠١٠ بعد ٣٢ عامًا من الثوران شبه مستمر.

- التاريخ: 2016-04-01
- التصنيف: الأرض

#البراكين #الثورانات البركانية #انفجارات البراكين #بركان رينكون دي لا فيغا

المصطلحات

- **الهيدروجين (hydrogen)**: أخف العناصر الكيميائية وأكثرها وفرةً. تتألف ذرة الهيدروجين من بروتون والكترون. يُؤلف الهيدروجين ما يصل إلى 75% من الكتلة الإجمالية للشمس، لكنه يُوجد على الأرض بنسبة ضئيلة جداً. المصدر: ناسا

المصادر

- wired.

المساهمون

- ترجمة
  - محمد الشيخ حيدر
- مُراجعة
  - سومر عادلة
- تحرير
  - أنس عبود
  - أسماء إسماعيل
- تصميم
  - علي كاظم
- نشر
  - مي الشاهد